بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2550 @ $ بسم الله الرحمن الرحيم $.

هذا كتاب كتبه المنصور أبو علي الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين بن الإمام العزيز بالله أمير المؤمنين لحسين بن علي بن حسين المغربي إنك آمن بأمان الله ورسوله محمد المصطفى وأبينا علي المرتضى والأئمة من آلهما مصابيح الدجى صلى الله عليهم وسلم وأمان أبينا الأقرب نزار أبي المنصور العزيز بالله أمير المؤمنين قدس الله روحه وصلى عليه على النفس والجسم وجميع الجوارح والحواس والمال والحال والأهل والأقارب والأنساب أمانا ماضيا لا يتعقب بتأويل ولا يتبع بفسخ ولا تبديل وإن الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين آمن حسين بن علي بهذا الأمان بعد أن تحقق له ذنوبا كبيرة واجراما عظيمة فصفح عن علم وتجاوز عن معرفة وحلم وجعل هذا الأمان كالإسلام الذي يمحو ما قبله ويمهد الخير لما بعده فكل سعاية ووشاية وذنب وجريمة تنسب إلى حسين بن علي هذا قد تحقق أمير المؤمنين أكثر منها وصفح عنه فلا يد له عليه إلا بالإحسان إليه وإن لحسن بن علي هذا اختياره عند وقوفه على هذا الكتاب في إنكفائه إلى الباب العزيز والتعرض للخدمة أو التوفر على العبادة لا يكره على خدمة يستعفي منها ولا تقبل عليه الأقاويل في خدمة تتعلق بها وأقسم أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله على ذلك بأيمان الله وغليظ مواثيقه وبيته الحرام ومشاعره العظام وآياته الكرام وحقوق جميع آبائه عليهم السلام فمتى غير أو بدل أو أمر أو أملى أو أسر أو أعلن أو دس أو اغتال فجميع المسلمين في شرق الأرض وغربها وفي الموقان والري وجدة وأذربيجان والدينور وهمذان والسهل والجبل والقريب والبعيد والعراق والشام وديار ربيعة وديار بكر وديار مضر وحلب ومصر والحجاز والمغرب في حل وسعة من بيعته وقد فسح الله لهم وفسح أمير المؤمنين في النكث لها وبرأ نفسه مما أوجبه عليهم والتزموه في أعناقهم وقد برئ من الله ورسوله والله ورسوله منه بريئان وبرىء إليه من حوله وقوته والتجى إلى حول نفسه وقوتها وأشهد الله وملائكته وصالحي خلقه على نفسه بذلك كله أمانا مؤكدا وذماما مؤبدا وعهدا مسؤولا وميثاقا محفوظا مرعيا وكفى بالله شهيدا